

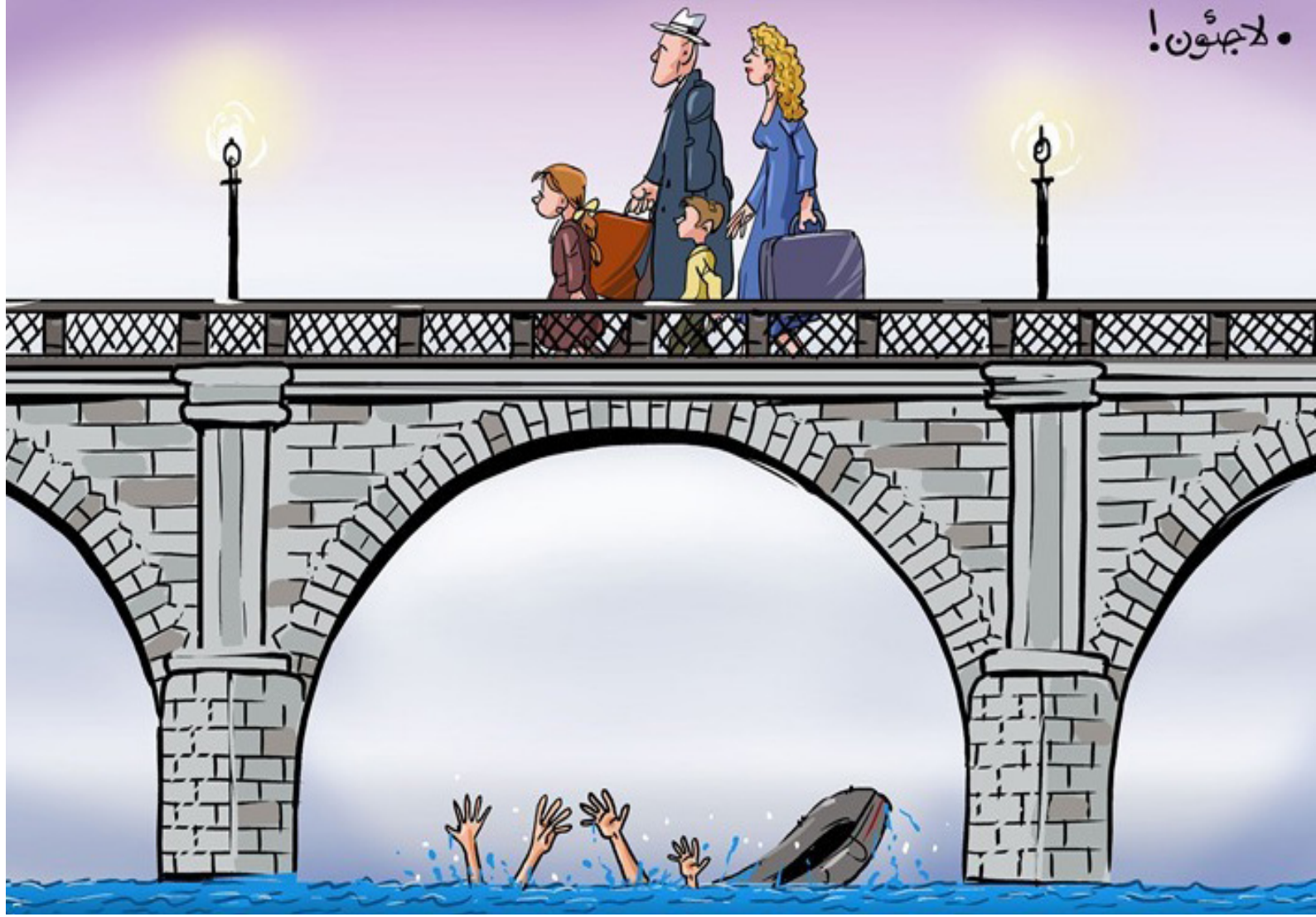
العدد  
70

من نسكند

صحيفة إنسان

صحافة حرّة وإعلام مهادف لكل إنسان

• لاجئون!



## اقرأ في العدد 70 من صحيفة إنسان:

رحلتي مع القراءة!

5 بقلم: وفاء آل منصور

القاعدة رقم ٣٣!

18 بقلم: فاطمة حسين

ليوم آخر!

4 بقلم: مريم الشكيليه

كرب وابتلاء!

14 بقلم: ريم الخش

زخرفة رومنسية!

3 بقلم: مصطفى طه باشا

سوف يتغير!

10 بقلم: عايدة المري

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

**كُتّاب السعودية**

أ. ابتسام آل بصمة  
أ. فاطمة الوداعي  
أ. أسماء المحيّميد  
أ. نورة عبد الله  
أ. ندى الرويس

أ. وفاء آل منصور  
أ. منيفة بنت عوض  
أ. ريهام المالكي  
أ. هيفاء اللهيّب  
أ. كريمة سالم

أ. علي الصليبيخ  
أ. أمجاد الحربي  
أ. صالح الكناني  
أ. سمر عبد الله

**كُتّاب سورية**

د. ريم سليمان الخش  
أ. نصرّة الأعرج  
أ. إلهام ناصر

أ. محمد العلي  
أ. عبد القادر زرنّيخ  
أ. نغم الجوجو

أ. شريفة زررور  
أ. هادي حاج قاسم

**كُتّاب العراق**

أ. عذراء أمين - أ. زينب طارق كطان - أ. مينا راضي - أ. سحر الدوري  
أ. فاطمة حسين - أ. خلود الحسنّاوي - أ. ياسمين ثامر خضير - أ. ولاء غالب

**كُتّاب سلطنة عمان**  
أ. جمال الأغبري - أ. مريم الشكيلية

**كُتّاب الأردن**  
أ. مايا الطاهر - أ. فاطمة الصرايرة

**كُتّاب الجزائر**  
أ. رقية باعلي

**كُتّاب المغرب**  
أ. شيما الجبلي

**كُتّاب فلسطين**  
أ. خولة الرغمت

**كُتّاب لبنان**  
أ. فاطمة الحلبي

**كُتّاب مصر**  
أ. سحر محمد

**كُتّاب الإمارات**

د. بدرية الظنحاني - أ. نوف الحضرمي - أ. شيخة الخزيمي  
أ. نورة القبّيسي - أ. فاطمة الزعابي - أ. عايدة المري - أ. أنيسة المرزوقي

**كُتّاب اليمن**  
أ. ليلى محمد  
أ. خلود عبدالصمد

للمشاركة عبر الإيميل [insan.magazasi@gmail.com](mailto:insan.magazasi@gmail.com)

# زخرفة رومنسيّة!

“ مصطفى طه باشا

وتحديداً على الشخص الذي يقدمها له. أما من الناحية السلبية؛ فقد تُسقط الشخص إلى الهاوية بعد أن كان في أماكن عالية ومهمة، فإن كانت الرومنسية من شخص خاطئ واستغلالي فقد تكون عواقبها خطيرة على الفرد، وتؤدي لتدهور نفسيته ودخوله في موقف قاسي وصعب قد لا يستطيع الخروج منه أبداً في حال كان شخص شديد التأثير. فالرومنسية لها أثر عظيم على النفس والفرد وتصرفاته في المجتمع، وهي أمر مهم وعظيم يمكن أن يُغيّر حياة البشر، وأنت من تحدد الرومنسية، سواء بمفهومها الإيجابي أم بمفهومها السلبي وأنت وحدك قادر على تخطي صعوباتك وهمومك، وعيش الرومنسية التي تتمنى عيشها بعيداً عن ضجيج العالم.

الرومنسية شيء غريب عجيب وأيضاً يُعتبر خطير، يقلب الموازين وقد يُغيّر الأحداث التي نعيشها، فالرومنسية تُضفي على حياتنا زخرفة وتُجمّلها وتجعلنا نُحب الحياة رغم الصعاب والهموم التي تواجهنا، الرومنسية وما يندرج تحتها من حب ومشاعر وأحاسيس وعواطف، لها مفعول وتأثير غريب على الإنسان، قد تقلب حياته رأساً على عقب وتغيّره إما للأفضل أو للأسوأ؛ أي لها نتائج سلبية وإيجابية وهي سلاح ذو حدين في نفس الوقت. الرومنسية الإيجابية تُخلّف نتائج تُغيّر حياة الفرد للأفضل، وقد تنتشله من الحضيض إلى مراتب عالية، فهي تحمل فيتامين قوي وطاقة عظيمة تساعد البشر للتخلص من الاكتئاب وتدفعه على تخطي محن ومشاكل كبيرة حدثت معه، وهي قادرة على أن تنسيه تجارب قاسية مرت به، مثل فقدان شخص غالي أو خسارة مالية أو نكسة صحية أملت وتجاوزها والاستمرار بالحياة بعدها دون أن يقف عندها ويعطل حياته، وهذا يعتمد على الرومنسية



# ليوم آخر!

“ مريم الشكيليه

وإنني أقيم كناسكة في صومعة الورق.. أنصت إلى الصوت الآتي من خلف الشبابيك ورأسي يطفو فوق سطح السطر أحاول أن اجعل من أحرفي تصلك خالية من رائحة الصمت وشبح المدن المهجورة هل تتخيل مدى تعلقي بحرف كطوق نجاه صغير؟ وأنا أكتبك هنا وكأننا عالقين بين الورق الرمق. أحتاج إلى قواي الورقية الآن أكثر من أي شي آخر حتى اطفئ بها أدخنة المداخن واستبدالها بأبخرة القهوة ونحن نزاحم مقاهي الطرقات وعلى نوافذها دموع المطر لا دمع بشر.. أتذكرُ حين أخبرتك عن البحيرات المجمدة والأزهار التي تفتح ببطئ وعن زفرات الحياة الناعسة في رسالتي إليك من نافذة القطار؟ الآن يا سيدي لم تعد الحياة تتنفس إلا تحت الورق ليوم آخر. وصلتُ بعد خريف سطر ورأيت زحام من الوجوه المنتظرة.. أخرج الآن من أبواب الورق لعبور سطر آخر ويوم آخر وألتقيك في الجانب الآخر.

كيف لك أن تتخيل إنني الآن أسير في شوارع مهجورة وتحت سماء ملبدة بغيوم سوداء وبين الحين والآخر أسمع دوي سقوط الشجر... حتى أصل إلى الضفة المجاورة وأعبر حدود وهمية بخوف أنثى أخذك معي وأتسلل إلى داخل كهوف الورق وأكتب إليك حتى أختبئ من هذا الضجيج وهذا الظلام المعتم. الآن أنا في منتصف ورق ورعب أحاول فك أزرار حديث طويل معك وأحادثك بأبجدية الكلمات لا عبر ذبذبات هواتفنا الجامدة.. تعال نخترق صوت الرعد الماطر ونحشو آذاننا بمفردات رسائلنا.. وصفتني مرة بأنني أنثى الوقت الهاربة من الحياة وإنني ارتدي معاطف الكلمات حتى في حرائق حزيان و أركن الواقع في الزوايا الفارغة وأرتمي في شذرات الخيال.. لا يا سيدي كنت أنثى أطوق إلى ذاك الضوء الآتي من خلف الأحلام الملونة.. و أرتدي الفصول لا الأثواب

## مقال بلا عنوان!

“ سمر عبد الله

أعاني ! وكأني من علقت رقبتها على مشنقة عذابك فذبحتني واليوم مصيري جحيمك المهجور من كل مكاني. ياليت الهوى ينسى ، ياليت من يسكن القلب نستطيع طرده بكل إحترامي. وكأنني أراه بين أحلامي أنادي أنادي ولا يُلبي الندائي . من إي حجر خُلق ؟ من الحديد أم من الصخر قلبه الأناي رحل و معه قلبي وأشواقي وكل الأغاني وترك لي صوراً وكلاماً يزلزل الأبدان يا الهي أنت أعلم بكل ماجرى بيننا في المنام فأرحم عبداً يطلب منك النوم بسلام.

يحكي جرحاً في القلب والأبدان كـ صخرة في أعلى الجبال سقطت على رأسي و ماتت أحلامي ، وانتهت أمياني ، وبدأت عمراً في أحزاني. ودفنتُ ذكرياتي في أيامي، كل يوم أنوح وأبكي على ذكرياتي ، وأعيش ثلاث أيام حداد كي انسى ذكرى واحده من ذكرياتي ولا انساه . إحساس الفراق كالجمر مع أشواكٍ يجري في دمي ، لا ماء باردٍ يطفيني ولا زرعٍ ووردٍ ينمو بداخلي . ماذا فعلت بقلبي ؟ وكيف هانَ على ضميرك أشواقي ؟ أما زلتَ ذاك الذي يشعر بوخزه الالم بجسدي ؟ أم أنك نسيت إنني

## أحلامنا لنا!

## رحلتي مع القراءة!

“ وفاء آل منصور

“ مينا راضي

ذهبتُ في يَوْمٍ إلى الخياطِ فوجدتُ عندهُ جميعَ أنواعِ الأقمشةِ و الخيوطِ، لكنني لم أجِدِ الأحلامِ. عندها أدركتُ حقيقةَ الأحلامِ، فالأحلامُ لا تُخاطُ بأناملٍ غيرِ أناملِنَا، لا تُخَبَزُ بأيدي الأمّهاتِ و لا تُحَاكُ بصنابيرِ الجَدّاتِ. الأحلامُ هي مُلكُنَا نحن فقط، إنها البصمةُ المَخْتومةُ على ناصيةِ كُلِّ منا، فلا تدَعُوا ذلكَ المُجتمعَ يُحدِّدُ قياسَ أحلامِكُمْ، إياكم و السُقوطُ في خِطِّ الآخرينِ، فالأحلامُ لا تَطأُ رُقَعَ الشطرَنجِ. يَفْقِدُ الشَّغْفُ طَعْمَهُ إذا ما كانَ مُسْتَوْرَدًا من رأسِ آخِر! إِنَّ الحُلْمَ رَقْمٌ فَرْدِيٌّ، وحيدٌ لا يقبَلُ الاستِنساخِ، جَنِينٌ لا يولدُ بالتزاوجِ بل بالتخصيبِ الذاتي. من حَقِّ كلِّ إنسانٍ أن يَحْلُمَ بِطريقتهِ، من حَقِّ المرءِ أن يَصنَعَ ذلكَ الحُلْمَ دونَ أن تنهالَ على حَيَاتِهِ الأنوفُ المُتطفِّلة، فالأحلامُ أيها الآباءِ لا تَوَرَّث. احتَفِظُوا بأحلامِكُمْ قبل أن تُصْبِحَ حقائقَ غيرِكُمْ!

كانت المرة الأولى التي عانقت بها كتاباً وبدأت بتصفحه بنهم كبير كان كتاباً للدكتور / ابراهيم الفقي رحمة الله بعنوان (حياة بلا توتر) كنتُ حينها في السنة الأخيرة من الجامعة وكان الضغط الدراسي يؤرقني فاضطرت حينها أن أعقد صفقة مع جميع مؤلفات الراحل ابراهيم الفقي حتى بدأت أخرج شيئاً فشيئاً من تحت كنف كتبه الجميلة والمحفزة متوسعة أكثر في كتب تنمية الذات لبعض الكتاب الأجانب أمثال زيغ زيجلار، جون آدير، وغيرهم الكثير تدرجت في القراءة من قراءة شبه يومية إلى قراءة يومية تطول لساعات وأنا في صراع جميل مع الصفحات مابين تعجب وإفادة ليتم بعدها إنهاء الكتاب وكتابة ملخصاً عنه في كتيبي الصغير والأعجاب ببعض السطور وتدوينها كي أعود لها كمرجع يستفاد منه أثناء رحلتي الكتابية .. لتكون السنوات الماضية كفيلة لإنتشالي من ضجيج الحياة إلى ضجيج الكتب الهادئة فتحملني معها إلى أوطان مختلفة فأشعر بعدها بالأمان النفسي الذي لطالما فقده بين صخب الحياة.. فاكشفت حينها أنني أصبحت (تربية كتاب) فحين أنهي كتاباً أتعطش لكتاب آخري كي أخرج نفسي من زوبعة الأيام المتكررة ، وبعد سنوات من التعمق في كتب تنمية الذات انتقلت للجزء المفضل لدي ككتابة وقراءة وبدأت رحلتي مع الكتب الأدبية لكتاب الأدب من شتى جنسياتهم لتبقى الفائدة في الأخير ارتشاف الأدب بجميع أنواعه وأنماطه.. وتبقى القراءة الصديق الذي اتمل منه أحياناً فأعود إليه راكضة فأرتمي بأحضانهِ مجدداً.



# شخصية الطفل والأمان

“ بدرية الظنحاني ”

بناء شخصية الطفل هي اساس بناء حياته لذا على الاهل الابتعاد قدر الامكان عن الامور التالية، كيف تنمي الشعور بالامان والقبول عند طفلك (الواعي، ٢٠٠٥) : امنح الطفل الاستقلالية اعترف بالطفل بوصفه فرداً مستقلاً امدح انجازاته عبر له عن المحبة استمتع بتربية طفلك تقبل اقتراحات الاطفال تقبل صداقات الاطفال شجعه ولا تحبطه تعلم فن الإصغاء للاطفال عامل طفلك كما تحب ان تعامل.. الخلاصة: ان الشعور بالامان احساس عميق وكبير وله جوانب كثير لا يمكن حصرها في وريقات صغير، ديننا الحنيف حثّ على تربية الأولاد وتنشأتهم نشأة صحيحة، وذلك لوقايتهم فقال تعالى : (( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا )) ، وقال تعالى : (( وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا )) وقال عز وجل : (( يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ )) ومدح عبادة الرحمن بأنهم يقولون : (( رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا )) وفي السنة النبوية قوله صلى الله عليه وسلم :- (( الرجل راعٍ في أهله ومسؤولٌ عن رعيته، والمرأة راعيةٌ في بيتِ زوجها ومسؤولةٌ

عن رعيته)). و (( علموا أولادكم وأهليكم الخير وأدبوهم)). (( كلُّ مولودٍ يُولدُ على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه)). ولنا بالسلف الصالح خير دليل على اهتمامهم بتربية الابناء فكانوا يحرسوا كل الحرص على تنشأة ابنائهم على الاسس الحميدة والمثلّى فكانوا ان شق عليهم ذلك استعانوا بمختصين لذلك. قال الشاعر في قيمة بناء شخصية الطفل منذ الصغر على الادب قد ينفعُ الأدبُ الأولادَ في صغرٍ \* وليس ينفعُهُم من بعده أدبُ الغصونِ إذا عدلتها اعتدلت \* ولا يلينُ ولو لينتُهُ الخشبُ والطفل الصغير هو امانة في اعناقنا نشأته الصحيحة دليل على مستقبل الامم الخير والجيدة فعلى الاهل الاهتمام بتنشأة اطفالهم ومدهم بالحنان والحب وتصويب سلوكياتهم بشتى الطرق ليضعوا حجر اساس لمجتمع مبنى على الاستقرار والحب، وشعور الطفل بالامان منذ الصغر يولد لديه الرغبة في بناء مجتمع على الحب والود والاخوة ونبذ التفرقة، فأنهضوا باممكم بيناء اطفال لديهم شعور بالامان والاستقرار لماله من اثار ايجابية على تنمية المجتمعات والامم.

## ماتت أمي!

“ كريمة سالم ”

تعود ولم تحفظ هي التي تغيب . تعود كضوء يسبب ألم حاد في الروح تصدع في القلب وغثيان للحياه . عجبي من مدمني الحروب كيف ألقوا الموت واصبح لهم ونيس وخير جليس . بل عجبي لقلبي كيف له لم يتوقف وقد ذهب عنه نبضه وضحكته في اسبوع واحد . كنت اخشى ان اضح اسمها متبوعا بالموت او في ذات الصفحه ومازالت ، احتجت لطاقه اقوى من قوه صاروخ نووي لتحطم ذلك الايمان الذي يردد دائما ويقول أمي لا تموت . قتلها لا بل كتبها أيضا سقطت آخر لحظات سعادتي (ماتت أمي)

الموت لا يغيب أبداً من ذهب تحت التراب ، الموت يغيب كل شيء عداهم ، نور الأعين نبضات القلوب ، سريان الدماء في العروق يغيب الضحكات الصادقه الابتسامات الجميله والالوان الزاهيه . يغيب كل شيء عداهم ، يغيب جمال الطفوله وبريق الاحلام في المدامع يغيب بياض المحاجر ليحل محلها دموع حائره، دموع تخجل من النزول وتخاف من الرجوع . تلك الإشراقة التي ترسم على الوجنات عند رؤيتهم وذلك الصوت المليء بالحنان والقوه كله يختفي . النقاشات المواضيع التي لا تنتهي ذلك الهدوء وتلك التوسلات ورائحه العطور تلك اللحظات التي لن

# القوامة !

“ أنيسة المرزوقي

## مصاحبة العقل وود القلب !

“ مايا الطاهر

يقول الله عز وجل : الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ [سورة النساء: ٣٤] بمعنى أنهم القائمون على تدبير شؤونهن ورعايتهن وحفظهن ، فهي قوامة تدبير وحفظ ورعاية، أي أنه يقوم على شؤونها، فجعل الله له الولاية على هذه المرأة يتصرف بحسب المصلحة لا بحسب هواه ومزاجه. تطراً على كثير من الأسر تغيرات كثيرة في حسن التعامل والعشرة بين الزوجين ، ومن اسبابها ، الاختلاف في تربية الابناء و ضغوطات العمل والالتزامات المالية ووسائل التواصل الاجتماعي التي اصحبت من الوسائل التي تسعى إلى تدمير الأسر و اللعب بأفكار الزوجين ، كأن يفتخر الأزواج أيهم يستطيع التفوق على الآخر بالاستهزاء به أو التقليل من شأنه ، و هنا فقط يقتصر توجيهي على المرأة والتي ان احسنت التصرف استقرت الأسرة بإذن الله ،.. ولكن عندما تنكر المرأة هذي القوامة وتظن أنها ستشارك الرجل في القوامة وتتفضل عليه في المسؤوليات ، وانها صاحبة المال والعقل المدبر في ادارة شؤون البيت ، و احراجه في ذلك الأمر بأسلوب متكرر واشعاره بالجهل في التدبير لشؤون الأسرة و بصورة متعمدة منها وأنه لا يحسن التصرف .. احذري يا من تظنين أنك أخذت القوامة من الرجل ، و أنك المدبرة في شؤون الأسرة ، ويا من تستخفين في تصرفات زوجك أو تقصيره ! ولكن امسكي بيده ان استعطت دون احراج أو ترك جرح في قلبه ، وراعي ظروف حياته النفسية او الوظيفية او حتى تربيته ونشأته ، فقد تزوج بك لتكوني له الزوجة والأم والصديق والطبيب ، فأنت سبب الصلاح والاستقرار في الاسرة ولك أن تختاري ذلك ، و إلا سيكون مصير الأسرة التي كنت تحلمين بها الانهيار ، فأنت أعلم بما يمر به زوجك من ظروف ، وانت أقرب انسانة إليه ،.. فلديك الوقت وإن كان ذلك في آخر عمر من حياتك .. وان ابتلاك الله بما لا تطيقينه فيه بحياتك فاصبري واصبري وحافظي على أسرتك ، و ابحتي عن مواطن تقصيرك فقد تكونين السبب في حدوث بعض الخلافات ، ولا تنتقمي وتفقد كرامتك وثقتك بنفسك بأمور تخرجي فيها عن سيطرتك ، ولا تجري خلف الذي يسعون الى التحرر ، فهم شياطين الانس ، لأنك اذا وقعت في مشكلة أكبر تركوك وقالوا لا شأن لنا .. فأهداهم تفكك الأسرة لا استقرارها .. وفي النهاية من المسؤول ؟ أنت .

كيف يكون من صاحب عقله ! وكيف يكون من ودّ قلبه ! تتبعثر الحروف ويضطرب لها الفكر، تتناثر الأفكار ويسرع الفؤاد لها، قل لي: كيف لي أن أجيد يومي دون سؤال؟ كيف لمرة أن يودّ قلبه ويصاحب عقله؟ بينما تتكاثر التساؤلات ويورق لها العينان، بينما تعاتب الذات نفسها ويهوج القلب لصدّها، تجد عالمًا مليئًا بالبنيات السليمة، تجد عالمًا يسوده الكفاح والنضال، عالمًا كُرس له عُمرًا، وما يحتاج هذا الكون أن يُنقل إلى أرض الواقع، أن تكون البنية التحتية له صدقًا كاملاً نقيًا، ما يحتاجه هو ضرباتٍ تملؤها دفء التحفيز، ما يحتاجه هو إجابة صحيحة أو صمتٍ ليسعى، فكيف لمسيرة أن تكون عظيمة وبدائتها ضلال ! فمتى سنرسوا على يابسة رطبة للعمل ؟ متى سيحن الفؤاد ويتعظ العقل ! فكم عُمرٍ من أعمار كُثر خطفها الجهل؟ كم فكرٍ منير يملؤه الجدّ كُسر ليجد القليل ؟ فإن كنتم تطلبون فعملون، إن كنتم تريدون الحصاد فغرسوا البذور السليمة. فما يُبنى على باطل فهو باطل وما يبنى على علم سويّ فهو كون.

# وكيف لا أحبك!

“ إلهام ناصر ”

على أثرها تارةً، وأخرى على امتداد المسافة المحشوة بانتظارنا، و تسقط الأيام من أعمارنا. كيف لا أحبك وأنت التي أسعدتيني في قمة حزني، قمتي بسحبي من وسط الدمار الذي حولي، أشعرتيني أنه ما زال هنالك هواءً وسط كتمانتي. أولاً يكفيك هذا سبباً؟ أولاً يستحقُّ هذا حباً؟ إن كنتُ لن أحبكِ أنتِ، فمن أحبُّ إذاً؟! و ختاماً دمتي بخير يا عزيزتي

لأنك أيقظتِ خوفي من الفقد، منحتيني ما أخشى عليه و ما أخاف غيابه، لأنني في وجودك تذكرتُ طفولتي، و بأن لي خدين بلون الورد، لأنني في وجهك أدركتُ ضعفي واكتشفتُ معك حماقتي، لأنك أوقعتيني في حب نفسي وصوتي و وجهي وتناقضاتي. لأنني برفقتك أصبح لمستقبلي معنىً آخر، وملاحني شهيةً في العبور . لأنك أثبتت لي أن الانتظار رحيمٌ عندما يكون في سبيل سعادتنا. أحبُّ هذا الغياب الذي بيننا الآن، إذ زرع في مشاعرنا كتلةً من الشوق و المحبه، لنأمل عبور هذه الأيام و نجتمع من جديد، لنسرد لبعضنا مخاوفنا و حزننا و سعادتنا، لنسند بعضنا إلى أن تنتصر أحلامنا، فتثور المعاني



## اسأل قلبك!

“ خلود عبد الصمد ”

نكدي، وتتناسى حقيقة أن نكدي ينبع من عمق حبي لك، فالنساء يا سيدي لا يندكوا إلا على من يهتموا لأمره، ولكن لا عجب أنك لن تستوعب ما أقول؛ لأنك حتى وإن سألت قلبك، فلن يجيبك، فهو حجرٌ أتهم بالإحساس، فظن الجميع أنه قلبٌ يستطيع الحب. هجرك لي أثر بي، فبدأت ملامح الخريف تظهر على روحي، فتنعكس على محياي، لقد همدت كيد النساء حتى أتعامل مع شريقتك المفرطة، وها نحن نغيرنا، وافترقنا، ومازلت لم تسأل.

عليك أن تسأل قلبك، وروحك قبل أن تبحث، وتنبش عن سببٍ تغيري، لا أقول هذا لأني وقعتُ في عشقٍ غريب، وإحساسٍ أم كلثوم في الصباح الباكر مع شربي للقهوة التي لم أحبها، ولكن سؤال القلب سيختصر الطريق علينا، ولغة الأرواح لا تخطئ. اسأل قلبك، فأنا أسكن في قعره، متمددة في منتصفه، أحرصه حتى لا يقتحمه أحد، ولكنك ماذا تفعل؟ تسمح للأطفال بطرق بابيه ثم الهروب، وبعدها تتعجب من سببٍ تغيري المفاجئ، تعاتبني على



# قناديل النفوس!

“ نورة عبد الله آل قراد

إنسانيات

رسالته التي أوثمنَ عليها بكل صدقٍ وخشيةٍ نعبّرُ من انفاقٍ مظلمةٍ تستوحشُ بها النفس وترهقُ منها الروح ، فلكلِ نفقٍ مظلمٍ قنديلٍ ينير لنا عتمة تلك الأنفاق. تتتابعُ بها الرحلات الأخرى تلوا الأخرى ولا يمكن لأين منها أن تضي نفق غيرها إلا عندما تصل النفسُ بنا إلى مرحلة سموها وارتقاء ذاتنا إلى أبعد حدود النور والبصيرة التي يُفتحُ لنا بها كل بابٍ مغلقٍ ويضاءُ نفق من يقن بوجودِ قبسٍ عظيمٍ نصطَلُ منه من قسوة برودة قلوبنا وتنكرها لوجود معجز الوجود من واحدٍ معبودٍ! نستمرُّ في السعي والهرولة قُدماً لكي نأخذ ماقدّر لنا ونعطي ماعلينا من أمانات..

جالت وصالت سنيناً عديدة في خيراتٍ وفيرة ثم عابت وانكرت !! نكونُ على ثقةٍ كبيرة انه ذات يوم سوف يحصل لنا شيئاً جميلاً قدره الله لنا ونمشي على هذا اليقين بالله ومُمرُّ بجميع المراحل واللحظات التي نعيشها بكل ما بها من خيرٍ وشر هنا لا بد أن يتفكر كل منا فيمن قابل من البشر في تلك المراحل وماله من تأثيرٍ عليه وقد يكونُ الكثير منهم ذهب في سلة النسيان وبقي القليل فكل من مُر به ونعايشه أو يكون له مروراً فقط في حياتنا لا بد من أن يترك له بصمة. فلا تأسى أبداً على مروراً كان له يوماً التأثير الكبير فيك وتعرضت منه للأذى فقط انتظر وسوف توضحُ لك الأيام ما أخفاه الله لك وقد يكون في اوقاتٍ كثيرة تنقطعُ فيها مع نفسك تعيد ذكرياتٍ تستشعر تأثيرها عليك في يومك الحالي وما صنعت منك به من قوة التحمل والتقدم في امور حياتك. نحنُ طاقةٌ من طاقات نأخذ ونعطي ولكل منا دوره في حياة الآخر. نهيمُ في طُرقات الحياة لا نرتجي سواء راحة أنفسنا المُتعبات! لانطلبُ من احداً شيئاً سواء أن يؤدي



## ارحل عن قصائدي

“ شيماء القوري الجبلي

أضيع في مملكة العشاق دعني اذن لا تظن سكوتي يهتم لهجر هواك فسكوتي سوف يحرق لهيب ذكراك أنت رجل كباقي الرجال...تتبع مشيمة أباك.. لو كان الحب في قلبك صادقا لكان قلبي قتيلا الهوى في مبتغى لقياك أن لم يكن الحب... صادقا. ارحل عن قصائدي ودعني أنساك

ارحل عن قصائدي ودعني أنسى ذكراك ارحل ودعني أموت في هواك ودعني أحيى لأجل لقياك أخذت قلبي و رحلت أخذت عقلي و ذهبت لو الشوق احرقني سأطفئ ناره بكبريائي ارحل عن قصائدي ودعني أنساك فلم يعد قلبي يهتم ليراك لا تعد أبدا ، حتى فؤادي لا يهتم لرؤياك ارحل ودعني

## سوف يتغيّر!

تطوير الذات

“ عايذة المري

إن أكثر كلمة اسمعها من شخص يحاول ان يعيش بسلام سوف يتغير... سيفهمني و يقدرني سوف يأتي يوم ويتغير, رسالتي لك لليوم: لن يتغير أحد هل تريد ان تفهمها الآن؟ ام لا حقاً بعد ٢٠ سنة انها خياراتك لن يفهمك أحد، ولن يتغير أحد، ولن يتنازل أحد، لان هذه القصة مقصودة بشدتها وأملها وتجاوزها للحدود... حتى تفهم، فإذا لم تفهم بالألم فمن باب أولى ألا تفهم بالحب ان اول خطوة لتعديل واقعك هو: أن تعترف.. تعترف بضعفك, تعترف بخوفك, تعترف بتجاوزهم حدودك, تعترف بأنه حان وقت التغيير, تعترف بأن هذا الواقع يحتاج ان يتطور تعترف بحقك في حياة طيبة الاعتراف والتقبل اولى خطوات تطويرك لذاتك إن كنت ترغب أن تعيش حياه طيبة.



## لماذا السعادة؟

“ شريفة زرزور

لماذا يتصدر عنوان البحث عن السعادة قائمة الكتب الأكثر مبيعا بالعالم ؟ لماذا مقاطع الفيديو التي تنطق بكلمة السعادة تحصل على أعلى نسب المشاهدة ؟ و لما هذه الكلمة تحتل المراتب الأولى للتصفح على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا ؟ الجميع تواق لمعرفة أسرارها و خباياها و على أحر من اللهب لتقضي سبيلا للعيش بطقوسها . هل هي بعيدة و صعبة المنال ؟ الكل يبحث عنها هناك .. العيادات النفسية مكتظة بهؤلاء الذين ينتظرون استشارات للحصول عليها .. بيوت العرافين و المنجمون تجني الملايين من جيوب من يؤمن بهم يتسولون السعادة من طلايمسهم المشوهة .. شيوخ الدين لا ينفكوا عن وصف آيات قرآنية و أذكار صباح و مساء كأحد السبل لاقتنائها. أمام حوانيت العطارين يصطفون طوابيرا بالعشرات بانتظار الخلطات السحرية من مزيج الأعشاب البرية أحيانا و من روث و جلود الحيوانات أحيانا أخرى ، غير مكترئين ، يغلونها و يحتسونها بعد أن يقرؤوا عليها بضع تمتمات حسب الارشادات يتجرعونها بلا هوادة كخلطات سحرية للسعادة المنشودة . تبحث أناملهم بلا كلل و لا ملل طارقة على مفاتيح أجهزة الحاسوب تفتح اليوتيوب على متطوعون لنشر فكر السعادة عن تجربة أو عن قلة تجربة ، لا يهم ، فقط يتلقفوا كلماتهم كاذبة او صادقة ، و يطبقونها عن غير دراية . لما كل هذا الشتات و الضياع في البحث عن السعادة .. هناك ؟ ألم نجد من يلفت انتباهنا أن السعادة موجودة هنا و أشير هنا إلى أنفسنا... إلى أعماقنا هي موجودة في مكان هادئ و تكمن في داخل كل واحد منا ،، موجودة بأسهل الطرق و أبخس الأسعار متاحة داخلنا بحب و للجميع .سعادتنا يا سادة يا كرام هي قرارنا الحكيم الواعي برغبتنا رغبة حقيقية بالبوح بها لأعماقنا كم نحن محتاجون لها . سعادتنا هاجعة تقبع في نفوسنا الطيبة فقط علينا أن نوقظها ربما بابتسامة في وجه غريب أو صدقة لمسكين أو عطاء لمحتاج بلا مقابل أو تلبية نداء مستغيث دون اشهار او مد يد العون لفقير لكل منا وجها مختلفا للسعادة و ما يحتاج منا إلا أفراد الوقت الكافي للتعرف عليه . فنفسنا طيبة محبة للسلام و الفرح و تعشق السعادة تلك الكنوز المدفونة داخلنا ، و ما علينا إلا الحفر و التنقيب عنها لتلمع على وجوهنا في ابتسامة أو ضحكة أو نكتة أو مزحة نبدأ بها كل يوم . السعادة يا معشر البشر : لا تحتاج دراهما أو دنانيرا لا تكثر لشهادات و لا لدراسات عليا لا تبالي لمنصب و مكانات مرموقة لا تنتظر أوسمة أو قلاندا لا تحتاج ذهباً أو فضة لا تبالي لصكوك ملكية عقارات و شركات السعادة تنتظر لحظات البحث داخلنا ، نحن من يصنعها .

## ظواهر عاطفية وليس إنسانية!

“ علي الصليبيخ

قضايا اجتماعية

الاجتماعي «سنا» بأنه طلع من التحقيق بسبب أنه بحسن نية عمل خير ونشر حساب إحدى المحتاجين و للأسف هذا المحتاج لم يكن محتاج بل له صلة بدعم منظمات مشبوهة .. الحمد لله تم إثبات براءة هذا الإنسان وحذر ونصح بعدم نشر حسابات بنكية ... الخ هذا مثال من أصل أمثلة عديدة وقضايا عريقة وهناك كما قلت ظواهر كثيرة غير إنسانية لا أستطيع التحدث عنها وإحصارها ... ومن الأعمال الإنسانية التي تعاطف فيها مجتمعات كثيرة ... القضية الحديثة التي حصلت بالمغرب قضية الطفل ريان الذي وقع بالبرّ و ضل خمسة أيام وأجتمع العديد وساهم الكثير من البشر لإنقاذه والدعاء له ولكن إرادة الله فوق كل شيء ..! يوجد الكثير من الأعمال الإنسانية التي تسمح للفرد عملها ك مثلاً ... زيارة دار الأيتام , زيارة دار المسنين , زيارة دار الرعاية الاجتماعي , المشاركة في الأعمال التطوعية كلها تؤجر عليها أيها القارئ وقد تحدثت في مقال بعنوان الأعمال التطوعية ... كذلك المملكة العربية السعودية لها أعمال إنسانية عديدة ومن أبرزها... مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز للإغاثة والأعمال الإنسانية ... كذلك مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للإعمال الخيرية بلاد الأمن والأمان (اللهم اجعل هذا البلد آمناً). أخيراً وليس آخراً كل إنسان بداخله بذرة لفعل الخير أستثمر بذرتك في الطريق و الاتجاه السليم أعمل الخير والحذر واجب في جميع الأمور والأحوال الإنسانية والعملية ... نسيت بأن أذكركم بتأسيس مكافحة التسول بتاريخ ٢٠٢١/٠٩/١٦م.

الإنسانية ... الله يا جمال هذا المصطلح وروعه نتأمل معا في قوله تعالى ( ولقد كرّمنا بني آدم و حملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا فضيلاً ) (الإسراء ٦٥) الآية كفيّة وواضحة على حب الله سبحانه وتعالى وتكرّمه للإنسان وعلى جميع مخلوقاته .. ربنا أمّدك بجميع نعمه وقبل ذلك لا تنسى في أي صورة شاء ربك ( لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ) ( التين ٤ ) سبحانه يا الله ! ما أجملك يا الله ! كم معصية عصيتك بها يا الله وغفرتها وتجاوزت عنها وسترت علي فيها يا لطفك من إله ! وفي زماننا هذا القليل من عباد الله الشكور ! وكذلك أنا لا أعمم على الجميع.. في عصرنا الحاضر .. انعدمت الإنسانية وماتت القلوب وأنظفت الضمائر وأفسدت الأخلاق لدى الكثير وتشوهت سمعت ديننا الحنيف ورسالة حبيبنا وسيدنا محمد ... أعيد وأكرر أنا لا أعني البشر وخلق الله أجمعين البعض منهم فعلاً الفساد الذاتي والتربوي والأخلاقي وارد وهناك ظواهر مخيفة وعواقبها وخيمة لا أعرف كيف أحصرها في حديثي .. ك ظاهرة التسول (الشحاذة) منتشرة جدا ومن شدة انتشارها لا تعرف من المحتاج ومن المحتال ! أزيدكم من الشعر بيت أيضا بعض المتسولين داعمين لمنظمات مشبوهة ! ويأتي الإنسان بحسن نية وتبرعاً منه وبذرة خير نابعة من قلبه ويساهم في دعم تلك المنظمات من دون لا يشعر ! مثال ذلك سفير الأعمال الإنسانية الفنان فايز المالكي هذا الإنسان الطيب النقي الطاهر الشريف العفيف في يوم من الأيام نوه على إحدى شبكات التواصل

## أنت تستطيع!

“ منيفة بنت عوض

بالعقل المفكر والمنفذ فالحياة تستلخص بقدرتك ع التجاوز والعمل والاستمراره بلا توقف بالقوة تبقى وبالضعف تسقط وتهدم ما بنيت تصرف بذكاء وهدوء وكتمان لتصل لما تريد خلاصة الكلام هدفك ملكك وحدك وتذكر كلمة (أنت تستطيع ) لا تحبط نفسك اجعلها ترقى لترتقي .

اجعل امامك هدف وبعدها ابدأ بجلب الادوات والتخطيط والرسم ولتبدأ حركتك مع هدفك لا تكتب الهدف بلا عمل فقلّمك جماد بلا حركه انهض بنفسك وانفض الكسل وعدم المبالاة وقل لذاتك أنا أستطيع نريد العمل بلا ثرثره تعامل مع نفسك بصدق لتخلص لك وتنفر

## أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة

“ فاطمة الصرايرة ”

ويكي ليبيت وقالت الاخرى طفلي يغار علي من ابيه ويضحكني اذا اقترب منه واصبح حزين فضحك الجميع ثم نظروا لي قالوا ما هي تجربتك مع طفلك ولم أنتي صامتة ولا تشاركين نظرت لهم وقلت انا تجربتي مختلفه عنكم قلبي وعقلي الان معه طفلي لا يغار وليس عنيد فقالوا يا حضك فطفلك برئ قلت لهم طفلي جميل وانا متعلقه فيه وانا لا اخرج من المنزل لاجله الا قليل طفلي يتواصل معه بنظراته عند شعوره بالالم ولا احد يفهمه اكثر مني طفلي لا ينام الا قليل فلا احد سيتحمل السهر معه الا امه طفلي ادربه ليتعلم واكبر انجازاتي اني علمته يمسك القلم نظروا الي وقالوا كم عمر طفلك وكيف تستحملين هذه المهم طفلي عمره ١٢ عاما وطفلي من اصحاب المهم قالوا لي فعلا انكم امهات من حديد وقد سمعنا عنكم الكثير انتم تستحقون اللقب لانكم امهات لذو العزم ولكم الجنه يا أمهات الفخر

في يوم دعنتني صديقة الى العشاء وقالت لي سأصادف فيها العديد من الامهات فانتابتنني الحيرة وقلت لها سأؤكد لك في وقت لاحق عندما ارتب جدول يومي واتأكد من ان طفلي في وضع آمن , وبعد ان ناسبتني الظروف وقررت ان اذهب لاغير من روتين يومي المعتاد تجهزت وخرجت الاقي صديقتي وجمعة الامهات جلست بينهم وتبادل الحوار وهم لا يعلمون ان أم لطفلٍ مختلف وكل واحدة منهم تتناقش وتتجادل فانتابني السكون والصمت فمنهم من قالت منذ ان دخل طفلي المدرسة تغير والان استطيع اي وقت اخرج واتنزه والاخرى ردت عليها انا طفلي مشكلته انه عنيد ويحب ان يفرض رايه وياخذ ما يريد فقالت لها الاخرى كحال طفلي منذ زمن بعيد والان اصبح لين ومطيع ادخله الى الحضانه وسوف تترتاحين فطفلك مشكلته انه فقط عنيد ثم قالت الاخرى طفلي متعلق ببيت عمه كثير واذا دخل بيتهم اصر ان يلعب مع ابنة عمه ليس

## عقل مُلغم

“ ليلي محمد ”

لكنها كانت تفهمه وتفهم ما سيقوله قبل أن يهمس . أردف قائلاً : طوال الأسبوع عمل وإجازة نهايته لك . غداً أول أيامه، ارتدى أجمل ما لديه، كان سعيد جداً.. انتهى أول أسبوع، لكنها قضت الإجازة من بدونه. التمسّت له العذر فرمها يتعرف على العمل أكثر .. انتهى الاسبوع الثاني وسقطت الأيام منها! لم يكن بحاجة ، كان يحتاج للعمل كي يقتل فراغه. لم يؤلمها قلبها فقط، بل عقلها أيضاً الذي أحب عقلاً و قلباً كان ذنبها أنها وقعت في الحب بالعقل وبعض العقول الجيدة وباء ..

أنانية الذات أنجبها من عقله، عقله الذي كانت تراه كفلسفة ميتافيزيقيا فاخر فريد من نوعه. لكن لطالما أعماها الجانب الآخر من عقله الجائع الذي كانت تأكل منه الطير، لا تعرف شيء سوى التأمل والقراءة و تناول فطيرة التفاح المُشربّة بالعسل التي لامست شفيتها الممتلئة سعادة.. «فراشتي» كان يُحب مناداتها به ، يُزهر بضحكتها و يُحب رؤيتها. عاد ذات مساء يُبشرها بحصوله على عمل، كان يتحدث و تُسابق شفيتها الحروف التي أكل بعضها،

## ماذا عن انعدام الرغبة؟

إنسانيات

“ ندى ماجد الرويس ”

## أشعر أنك معي!

“ عذراء أمين ”

أشعر أنك معي في كل شيء أنت لم تمت يا أبي ذهبت لتهيئة ما نحتاجه في الجنة وتركت لنا ابتسامتك المعهودة الممزوجة بقهوة صباحية اعشقها بطاقة لا متناهيته تركت عطرك الذي يخبرني أنك معي في كل حين أجده بين تجاعيد أمتي تلتحف قلبها الذي يحوينا كلنا أشعر بوجودك عند كل كسرة أصاب بها اسمعك تقول تقدمي يا ابنتي لا شيء يستحق حبات اللؤلؤ اللامعة بين جفنيك البريئة فأمسح بكفي على وجنتي واضمد بالأخرى جراحي لتساعداني لاحقاً في النهوض لأعتلي صرح الحرية حقاً أنا فخورة بك وباسمك الذي يلي اسمي في كل محفل كن بخير يا أبي فنحن بك لاحقون ولو بعد حين فالدنيا دار فناء ولو كانت خيراً لما تنازلت عنها قبلاقي الحارة على جبينك المعطر برائحة المسك التي استنشقتها في خزانة أمتي سلاماً منك وعليك وأنت بقبرك ، أسأل الله الذي له ملك السماوات والأرض ، أن يجعلك من أهل الجنة مُبتسم مطمئن في الفردوس الأعلى من الجنة.

شعور مزعج يبعثر كل ما فيك يجعلك عاجزاً عن التفكير والرؤية بوضوح، يخرجك من دائرة الاتساع إلى دائرة الضيق، هو الضياع على الرغم من معرفتك الطريق ومدرجاته، يأتي هذا الشعور ليتربع فوقك ويطرحك أرضاً لا تقوى على الحراك بعدها وكأنك فقدت شخصك وكيانك، هو الخواء الذي يملؤك والفراغ الكبير الذي يحيط بك هو شيء لا يطاق انه تراكم رغبات معدمة قائمة وشتات نفس. هذا أقرب ما أصف به مشاعري الان ظلام شديد و توقف طارئ عن كل شيء يكاد يقتل كل ما بداخلي انها أشجان تئن بصوت مرتفع لا يهدأ بالرغم من استمراره في رحلة مقاومتي له يظل عالقا في صدري وكأنه صار جزءاً مني توقفت لوهلة، هل أصبحت جسدا فارغا بلا روح؟، ماذا عن أحلامي التي كتبت بدم قلبي الأحمر والتي صارت سراباً بعيداً عني؟ ياترى هل سأحرر نفسي من هذا المعتقل الذي يأسرني وأعود الى وطني؟ لا أعتقد أن هذا الانطفاء يأتي بسبب تيهنا في الحياة او بسبب عدم امتلاكنا لما ينقذنا من صراعاتنا المكونة داخل قلوبنا، انه يأتي على الرغم من ذلك كله، لن تستطيع الخلاص منه انه كالضيف الذي يأتي بلا دعوة جالساً بكل تبجح وسط عواصفك وكأنه سيد الملوك. «كل شيء يختصر اجمالا في الرغبة أو في عدم الرغبة ماتبقى مجرد ظلال» اختصر (اميل سيوران) عناء ذلك كله في نصف سطر، إذ لاشيء اسوأ من انعدام الرغبة ومحاولة الهرب من كل شيء إلى اللاشيء، كم هو قاسي هجران نقطة ثباتنا وتحولها الى عاصفة متتالية من الخيبات ومحاولات النجاة الفاشلة التي لا تجدي، أكثر ما أرغب به الان هو ألا أفعل شيء اطلاقاً كل ما يهمني هو التوقف والصمت لأيام أملا في أن انقذ نفسي من نوبات هذا الواقع المرير ، حتى شغفي وحلمي لم يحملني هذه المرة لقد كنت أثقل من أن أكمل شيئاً بدأته، لقد تجلت أمامي الكثير من المساعي التي رغبت بتحقيقها أصبحت أراها الان كالرذاذ المتطاير من بعد حريق هائل مجرد رماد على سقف أحد البيوت المحترقة التي لا يرى منها غير الحطام.

## زَهَايَمَر

## كرب وابتلاء!

“ياسمين ثامر خضير

“ريم سليمان الخش

مَن أنا وأين؟  
 ماذا حَلّ بالياسمين؟!  
 ذهبتُ بضَعُ أيام  
 عدتُ وكأنها سنين  
 جلستُ أنادي بِخَوْفِ  
 عادَ ذاكرتي الحنين!  
 وجدتُ نفسي في غابة  
 يأكل قلبي الأنين  
 متى وكيف وما حدث  
 أتلفتُ أبكي كل حين  
 نظرتُ وجدت شخصاً  
 كان شاباً أميناً..  
 نقذني من مازقي  
 عاملني بحباً ولين  
 جلسَ بجانبني يقول:  
 أنا رجلاً مسكين!  
 تركتُ أمي تذهب  
 ونسيتُ إنها الوتين..  
 فجأةً وجدته يغمرني بشوق!  
 عادَ ليَدِ الدَّينِ .

إنه الماء قد تلاك علياً  
 يرشِفُ الشوقَ للقاءِ ظمياً  
 طاهر النبع مأسكبت غلوا  
 لا وربّي ولا جريت عتياً  
 رفعة النهر أن يظللُ دقوقاً  
 يجرف الرجس غاسلاً ونقياً  
 \* \* \*  
 لم يزل دفقك الزلال رحيباً  
 غامر القلب بالضياء ندياً  
 إنه الحب (عتره) من عبير  
 فاح فينا من ذروة الأفق ريباً  
 من غصونٍ إلى المكارم مدّت  
 هيكَل الجذع قد سما علويّاً  
 \* \* \*  
 جرّح الغدر نسغه واستباحث  
 عصفة الغي مااستطاب هنيّاً  
 فتعرت أوراقه يوم كرب  
 وابتلاء طغى عليه بغياً  
 \* \* \*  
 يلعن الله والسماة وقلبي  
 كل طاغٍ مغطرسٍ قام غياً

## ما لا يقارن!

“ فاطمة الوادعي ”

## لا تلوميني!

“ جمال الأغبري ”

عندما نصف بأننا نشعر بالموت هذا اضخم دليل بأننا لا نرى أسوأ من الموت الا ما نشعر به، نصح كأخر قطره من المطر حتى حبه الرمل المنسيه لا تصبح طيناً بنا أبداً، نصح معاكسون نروي لغدنا ما فعله بنا امسنا ونرمي كل الحظ السعيد لغدنا ونعتقد اننا نتعافى بما هو هات، ننتظر كل الاشياء التي لا تنتظرنا وندير ظهرنا لكل الاشياء التي انحنى عمرها وهي بانتظارنا، لكننا اسواء من الاموات فنحن نموت بطريقة كلاسيكيه بطئيه جدا حيث الصمت، والهدوء، وخراب القدس الذي حول عيننا، دموعنا التي تنحرفنا ببطئ حيث تضيف لمعه تزدنا جمالا ولا نعلم انها بعدد خيبتنا تلمع، هوسنا للأقلام التي تصفنا دون استاذن جراحنا بالحديث عنها، والرسومات المبهمة التي تحاول ان تضع اثرها في لب جراحنا، للون الاسود الذي اتخذه الحزن خيلا، للممرات الطويله المتعبه تلك الممرات التي تبللنا بذكرياتها، وكتماننا الذي يتحدي استفهامات وتطفل الاخرين بنا، هكذا نحن مع كل خيبه نموت خليه من اعمارنا حتى يأذن لورقتنا بسقوط فنسقط دون ان نودع احد حتى خيبتنا تلك ولا نعلم هل للخيبات لسان لا ينطق الا ليلاً أم ان النهار لا يكثرث لحديثها، وسنفهم حينها «أن كل شيء قابل لترميم ما عاد الإنسان قابل للموت بكل أشكاله»

أتاني ذلك الوقت كيف أستعيدك الذي سلبني.. والقلب غائب؟؟ الذي بعثر أحرفي وكلماتي.. كيف أستفيق من غربتي عباراتي التي كانت ملهمي.. وظلامي؟؟ لا تلوميني كانت تقودني وتحسن وتكسري رغبتني!! لا جواربي.. كانت بلسمي تلوميني وتقطعني أنفاسي!! وبهجتي ومرادي.. فما أنا سوى كومة كتمة في الصدر مشاعر ضائعة.. والوجع إن.. تبحث عن منقذ ومغامر لا أعلم بحالتي!! ينتشلي.. كوني كذلك ماذا حدث؟؟ وأرفعيني لأستفيق.. كيف آلت وحدتي لا تكويني مع قاسم لظهري.. الوحدة خير شريك.. جعلتني تائه في ظلمتي.. استذكري المغامرات، وفي الهاوية بت أغرق.. وشريط الذكريات.. حتى أنني لم أعد أتذكر.. أعيدي إلي ذلك الشريط أتذكر الوقت الجميل بحلو العبارات.. بحلو بجانبك.. وكيف يمضي المشاعر وجميل الهمسات.. مهرولا لا نعلم.. حبيبتني وصديقتي كيف أستعيد حياتي؟؟ وأحسن شيء بعالمي.. كيف أعود كوني السند ولا تلومي لسابقي ونشاطي؟؟ ذلك الشاعر أبد..



## أنا من عاصمة!

“ عبد القادر زرنیخ

## شفاه مبتسمة!

“ خلود الحسنای

من ركام الحروب .. تنبتُ زهرة ..  
تقاوم العطش والبارود  
وأزیز الرصاص ودوي المدافع..  
وأطلال المدن الخاویات،  
الأ من ذكرى تلك الضحكات..  
وما تلك الزوبعة القادمة؟!  
ألم تشبع الأرض من شهد دمانا؟..  
كزهرة بريّة.. أو ك، طفلة ،  
مصنوعة من ريش العصفير ..  
بثوب أحمر .. وشفاه مبتسمة ..  
أستقبلُ الصبح .. وأودعُ الحزن ..  
وأجمع الأمل مع أوراق الورد وأنثه ..  
ليُزهر ملوناً من جديد ..  
ليولد الحب .. من أوراق الشجر ..  
وعشق الجرف لماء النهر ..  
ومن زقزقة عصفورين  
أذنأً بميلاد الفجر .

أنا من عاصمة يرسم بضافها روايات الكرامة  
فأنا الدمشقي وأسألوا المنابر عني لأجابت القدس بقافية  
تعجز الرواد عن قفلاتها أنا من عاصمة  
تتباهى الأرض بأسوارها فأنا الدمشقي أتيت من جنة يقال بأنها سورية  
أنا السوري ولو قام التاريخ من ركاده التائه  
لأضحى يتيما من غربتي كذاك الطائر الحائر  
أنا السوري ولو أعدتم لي وطني وهويتي  
لوجدتم التاريخ فوق الأيام شامخ الأقدار  
لكني السوري الذي أرغم الغربة ركادها لأعود حرا بين الأقلام الساهرة  
على أشرعة التاريخ الشامخة فأنا من أرض يقال بأنها ساحرة  
في دمشق على أعتاب الحلم الكبير تزرع الأبجديات وكأنها الكوثر  
أكتب وكأني ذكرى على ضفافها هذه الصور ثكلى أمام الأبواب  
في دمشق يتراقص التاريخ على أمجادها الزمردية  
تحيا براعم النور من دروبها البيضاء  
أعود وكأني من صفحة صماء لكني كتبت حتى نطق بردي بالعطاء  
ككيف اختلف الليل عن صمتها كلاهما وصية تعود للمدائن مجدها  
فإن القصائد هناك ينثرون مقالها المقدس  
فهذي دمشق عاصمة العروبة هلمي يا أوراق القدس  
ننسخ جبروتها أحب وطني وأعلم من الصدى عباراتي الدمشقية  
أحب الديار وأقرأ من كلماتي رواياتي العربية  
أكتب وهمس الوطن بين الأقلام كالراية  
مابين عبارة وقصيدة شموخ وطن على دروب النشيده  
أحبك يا وطني وأعلم أنني بعيد كذاك الهامش  
لكني سأعود مع الرايات الخفاقة كبير القصيدة  
أيا دمشق قد قارعت بهواك دروب المدائن  
أنا الدمشقي على الأرصفة أنحت الوطنية  
باتت دمشق تحت الأعراف باكية مجيدة  
تذرف الحزن برحيلها والفرح بانتظارها أيا دمشق قد أعلنت الأعلام هوية  
كي أراك وحدي أحبك وحدي فأنت ليل هذا النهار وكل الأقيّة  
على هذه الورقة مايعود للظلال أمام الوطن  
بداية الفصول نهاية الحروف مدينة سمراء  
ملكة المدائن أسطورة الفضائل والملاحم ولأنها سورية تاج المنابر  
أسميت نفسي حرا من بعيد على أمل أن تحيا الأقلام سرا وإعادة  
فجر الأغنيات قصر الأماني رواية الغرباء مطر من قلم  
قلم من سحر الأرض ولأنها سورية ولدت حرا بلا قافية مقيدة  
ولا كلمة يتيمة بل قصيدة عصماء أستحقها لأنها سورية  
عرش التاريخ على أسوار القدر تعالي سيدتي تحت المطر قطرة لرؤياك  
وأخرى قصيدة غزل فأنت من أحلم بسمائها وأرضها سورية البهاء والقمم



## يا محاسن الصدف ( ٣ )

“ صالح الكناني

إنسان وأدب

يحتمل الوقوف والسلام والكلام لوجود مسافرين آخرين يودون الذهاب إلى مقاعدهم فإكتفينا بالسلام السريع والتواعد في صالة الوصول في مطار الرياض. الصدف توالى فهل هناك غيرها؟! هذا ما سألت به نفسي وأنا أسترخي في مقعدي مبتسماً ، وبنظرة لا إرادية نظرت إلى المقعد الذي أمامي إلى يمين مقعدي فلفت انتباهي عائلة مكونة من رجل كهل وزوجته وابنه الذي فيما يبدو لي في السابعة عشرة أو الثامنة عشرة من العمر وقد كان يضع تقويماً في أسنانه وما شديني أكثر إليه أنه يتخاطب مع والديه بالإشارة فقد كان واضح للعيان أنه من ذوي الإحتياجات الخاصة ، وقد كان والده كثير التواصل مع ابنه مما جعلني أراقب هذه اللغة التي وجدت طريقها للحوار بينهما بكل سهوله وبلا ملل بل ويفهمون أدق الحوار لدمما أثر في قلبي هذا التناغم وهذه الحميمية بين الأب وابنه الأبكم ، مما ترك في عقلي فسحة للخيال فيما عانى به الأب والأم حينما علما بأن ابنتهما لا يستطيع الكلام وكيف جاهدتا أن يتعلما لغة الإشارة من أجل ابنتهما الوحيد وهما أنني في حالة عاطفية أتتني رغبة ملحة بأن أنهض وأتوجه للأب لأقبل جبينه على هذا الصبر ولكن هذه الرغبة كانت حبيسة صدري ولم أجرؤ على فعلها واكتفيت بالدعاء لهم.

وبينما أنا أتناول طعامي إذ رأيت أمامي ويا للعجب لاعبي نادي الهلال لكرة الطائرة فنظرت إلى شاشة الرحلات متسائلاً على أي رحلة هم فوجدت بأن هناك أربع رحلات غير رحلتي المتأخرة فوقع في نفسي أنهم سيكونون في نفس الرحلة معي وهذا الإعتقاد أتاني لأن الصدف لازمتني في هذه الرحلة فلماذا لا تستمر الصدف في هذا الأمر أيضاً؟ وقد كنت على حق فما أن ركبت في الطائرة إلا ورأيتهم يمرون أمامي بنفس الطريقة ونفس اللاعبين بل تكرر مشهد اللاعب الذي يشبه صديقي القديم ولكن مع فارق بسيط وهو أنني تخيلت أن أنهض وأسلم عليه في حرارة مما جعلني أكنم ضحكتي وأسلي نفسي في اللعب في هاتفي المحمول كي لا أدخل في ضحك هستيري ، وبينما أنا كذلك إذ بيدٍ تمسك كتفي وصوت يقول لي بلهجة جدافية ( كفشتك ) فنظرت إلى وجه الرجل لأرى صدفة أخرى أمامي ، فقد كان زميل عمل استقال من الشركة ولم أره منذ أكثر من سنة وقد صادفته مرة في مطعم البيك وبنفس الطريقة بأن يضع يده على كتفي قائلاً ( كفشتك ) لم أتمالك نفسي فقد كنت في حالة ترغب في الضحك من موقف لاعب الهلال الذي يشبه صديقي القديم وفي السلام بحرارة عليه فحولت هذه الرغبة لزميل العمل السابق ولأن الموقف لا

## ترياق الشفاء!

“ أمجاد الحربي

ان يفقد سحره في شفاءنا ... يحدث هذا الأمر أيضاً مع علاقاتنا ، حينما نعتاد على الأشخاص ، والأصدقاء ، و تُصبح كلماتهم هي الترياق السحري الشافي لهذه الآلام والجروح ، يفقد هذا الترياق مفعوله مع مرور الزمن ، ونفقد الأصدقاء ، والأحباء . « كل ترياق له تاريخ انتهاء لفقدان مفعوله ، لذلك لا تُفِرط في استقبال المزيد من الكلمات ، حتى لاتفقد مفعولها »

هل تُنقِذنا الأدوية .. أم تُدمرنا..؟ عندما نشعر بنوبات الهلع ، او نقترَب من الموت.. نَفِرُّ راکضين لأقراص الدواء ، يبدأ ترياق الشفاء بالمرور داخل اوردتنا ، الى ان نتشبع منه ثم نشفى ، الى ان نعتاد على هذا السكُون ... فنبداً بمضاعفة جرعات الدواء ، لِنُشفى من هذا الأمل القاتل ، يفقد ترياق الشفاء مفعوله في كل مرةٍ ومرة ، نتناول المزيد من هذا الترياق ، الى

## القاعدة رقم ٣٣

الأخيرة

“ فاطمة حسين

«على الرغم من أن المرء في هذا العالم يُجاهد ليحقق شيئاً ويصبح شخصاً مهماً، فإنه سيُخلف كل شيء بعد موته. إنك تهدف إلى بلوغ المرحلة العليا من العدم. عِش هذه الدنيا خفيفة وفارغة مثل الرقم صفر. إننا لا نختلف عن أصيص الزرع، فليست الزينة في الخارج بل الفراغ في داخلنا هو الذي يجعلنا نقف منتصبين القامة. فالوعي بالعدم وليس ما نتطلع إلى تحقيقه هو الذي يُيقننا نواصل الحياة.» يُقال أن كل الكلام المُوزون بحب الوجود هو كلام منطقي لا يقبل الخطأ، ويظن تلاميذ فلسفة العشق الإلهي أن هذه هي إحدى حقائق الوجود التي يجب أن يعرفها المرء طالما لم أكن انتمي لأولئك الأشخاص العدميين ولا السوداويين ولم أحب ابداً التحدث بالفلسفة العدمية بل لازلت أميل لكل ما هو وجودي في الحياة فلا أؤمن أن وجودنا هو أمراً أعتباطي وأن الحياة تقذف بنا من قاع أرحامها لداخل المعاناة وتتركنا نستجمع شظايا أجسادنا سنوات عدة حاملين على ظهورنا اللُّغاز لأتعد ولا تحصى عن ماهية المعنى الغائي من تواجدها في الحياة، أو كيفية تقبلنا الأسى في ظل قاعٍ من القتل والجَلد، ثم بلحظة دقيقة ميقاتية جداً نُخلف كل شيء جاهداً للوصول إليه وتقاتلنا لأجله لهذه الأرض خارجين على هيئة أجساد مادية تتبعثر تحت التراب لا يمكن أستراجعتها قط، وأطياف روحية لا يمكن لمسها أو استعادتها لتسكن ذلك الجسد الهزيل المُتبعثر. نخرج بلحظة صمت ثم يولد طفلٌ آخر يكمل المسير

ولا شيء يتغير في العالم بل كل شيء خُلق بميقاتية عظيمة الفراغ الذي تركه نحن من الصف المرصوص لهذا العالم يولد طفلاً آخر يحبه. كل شيء يثير الاستغراب عن عجة قوانين الوجود وعلى الرغم من أن هذه هي الحقيقة المطلقة المعلومة لدى كل إنسان عاقل إلا أن بعض الناس أخذت تزايد من أجل البقاء للحصول على أكسير الخلود كما يحدثنا التاريخ في ملحمة گلگامش او كما اخذ يتسأل الفلاسفة عن سبب تواجدها في الحياة وسبب انعدامها في لحظة ميقاتية أخرى وتبقى الأفكار والوسائل تصطدم مع بعضها البعض كي تنتظم على هيئة هرم ثم بلحظة سماع موتٌ جديدة تتبعثر كلها من رأس الهرم لتشكّل صدمة مأساوية عن حجم الحقيقة التي نتعامل معها، فمثلاً يشرح فيكتور فرانكل أن تفكير الإنسان بالمعنى الغائي والوجودي يفقده لذة الحياة وأن أولئك الذين لا ينظرون للأمور بمنظارنا نجدهم يتعاملون مع الحياة بكل حب فلا يفكرون بمتى وأين وكيف وسبب تواجدها ثم موتنا وانتقالنا لحياة أخرى، فقال أنه علينا أن نؤمن بأن زوال وجودنا لا يعني انه لم يكن لوجودنا معنى. وعلى الرغم من طرح كل هذا إلا أن السؤال الأزلي للإنسان عن المعنى الغائي للوجود هو المرافق الأول لعقله، فلا فلسفة ولا سفسطة كتابية تكاد تُجيبنا لذلك أظن ان الميل للوجودية ونسب هدف معين نحققه ثم نغادر الحروب والقتل بهدوء على أجنحة ملونة من السكينة هي أقرب تصور لمعنى الحياة.

## صاحب العلا

“ ولاء غالب

ولا تنجرفي للهوى وأن سحب الموج كل الجرف  
دع عناوين الطريق تمشيك لنور واضح الحق  
ولا يغرنك كثرة سالكى طريق للباطل يمشي  
أفعال واضحات لا يردن إلا من طلب الخراب كلام وأن  
خرج من حكمة، سكوت أن حل من ذهب يعز علي  
كبرياء، وتغلى على نفس، في زمن ترخصت به الأنفس.

شامخات مكابري في العلى تعلقو لا يوم تذلت، ولا يوم  
للأرض أنحت فيها الكرامة تسبق ما تشتهي الأنفس  
وفيهما عزة صابراً وأن رأت ما يغري الملك  
وروح تستحي من خالقها قبل الخلائق  
وعلى الإيمان ثابتاً وأن كثرة الرهان صبراً  
يا روح بما ترينه من قرف الأفعال